

# العلاقات الاقتصادية بين مصر والنرويج

(١٩٧٤-١٩٨٥م)

إعداد

الباحث / محمد زينهم عبد الحميد محمد

□ باحث ماجستير في الآداب تخصص / تاريخ حديث ومعاصر

كلية الآداب - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٣/٢١م

تاريخ القبول: ٢٠٢١/٤/١٠م



## ملخص:

يعد التعاون الاقتصادي العادل بين الدول من أهم مصادر الرفاهية الاقتصادية العامة للمجتمعات، بالإضافة للوفورات التي تحققها الدول المتعاونة في مواردها الإنتاجية فإن التعاون الاقتصادي بين الدول يزيد من درجة تنوع السلع والخدمات المتاحة في الاقتصادات المتعاونة، ولاعتبارات ترتبط بوفرة عناصر الإنتاج ودرجة التقدم التقني للاقتصادات المتعاونة والتي لا تكون متماثلة في أغلب الأحيان، فإن المنافع التي تجنيها الدول من تعاونها الاقتصادي لا بد وأن تختلف لتعكس مدى حاجة كل من الأطراف المتعاونة للطرف الآخر.

وتركز الدراسة على العلاقات الاقتصادية بين مصر والنرويج في الفترة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٥م، وتعود العلاقات بين مصر والنرويج إلى بدايات القرن التاسع عشر الميلادي وتحديدًا إلى عهد محمد علي باشا (١٨٠٥م - ١٨٤٨م)، ولذا يمكن القول إن العلاقة بين مصر والنرويج ذات بعد تاريخي وصل ذروته إبان مرحلة الإنفتاح الاقتصادي في عام ١٩٧٤م، وتعد العلاقات الاقتصادية بين مصر والنرويج أسبق من غيرها من العلاقات السياسية والاجتماعية، وعلى الرغم من قدم العلاقات بين الجانبين إلا أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لم تكن قوية بل تكاد تكون منعدمة قبل عام ١٩٧٤م، ورسخ ذلك جملة من المعطيات منها إن ميزان المعاملات التجارية كان يصب في صالح النرويج، بالإضافة إلى محدودية الاستثمارات النرويجية المباشرة في مصر مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى. وعلى الرغم من أن العلاقات الاقتصادية بين الجانبين قبل عام ١٩٧٤م تكاد تكون منعدمة في فترات كثيرة، إلا أن العلاقات الاقتصادية لم تنقطع كليةً بين الجانبين برغم ضعفها، فقد سعت مصر بعد الإنفتاح الاقتصادي على الأسواق العالمية في عام ١٩٧٤م إلى جذب الاستثمارات الأجنبية إلى مصر، ويمكن القول أن العلاقات الاقتصادية بين الجانبين شهدت تطوراً كبيراً في الفترة من عام ١٩٨١م وحتى عام ١٩٨٥م حيث ارتفع معدل التبادل التجاري بين مصر والنرويج، كما تجلّى ذلك في التبادل المستمر للزيارات سواء على الصعيد الرسمي أو رجال الأعمال والمستثمرين، وفي المنح والقروض والمساعدات الغذائية الممنوحة من النرويج إلى مصر وذلك طبقاً للقانون الذي صدر عام ١٩٧١م الخاص بالتعاون الاقتصادي الدولي والذي ينص على تقديم المساعدات الاقتصادية للدول النامية لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الاستقلال السياسي.

## **Abstract:**

Equitable economic cooperation between countries is one of the most important sources of general economic welfare for societies, in addition to the savings that cooperating countries achieve in their productive resources, economic cooperation between countries increases the degree of diversity of goods and services available in the cooperating economies, and for considerations related to the abundance of production elements and the degree of technical progress of the cooperating economies, which Not being the same in most cases, the benefits that countries derive from their economic cooperation must differ to reflect the extent of the need of each of the cooperating parties to the other party.

The study focuses on the economic relations between Egypt and Norway in the period from 1974 to 1985 AD, and the relations between Egypt and Norway go back to the early nineteenth century AD, specifically to the era of Muhammad Ali Pasha (1805-1848 AD). Therefore, it can be said that the relationship between Egypt and Norway has a dimension. Historically, it reached its peak during the stage of economic openness in 1974 AD, and the economic relations between Egypt and Norway are earlier than other political and social relations, and despite the ancient relations between the two sides, the economic relations between the two countries were not strong, but were almost non-existent before 1974 AD, and the consolidation This is a set of data, including that the balance of commercial transactions was in the interest of Norway, in addition to the limited direct Norwegian investments in Egypt compared to other European countries. Although the economic relations between the two sides before 1974 were almost non-existent in many periods, the economic relations did not break off completely between the two sides despite their weakness. After the economic opening up to world markets in 1974 CE, Egypt sought to attract foreign investment to Egypt. To say that the economic relations between the two sides witnessed a great development in the period from 1981 AD to 1985 AD, as the rate of trade exchange between Egypt and Norway increased, as was evident in the continuous exchange of visits, whether on the official level or businessmen and investors, and in grants, loans and food aid granted by Norway To Egypt, according to the law issued in 1971 on international economic cooperation, which provides for providing economic assistance to developing countries to implement economic and social development programs and achieve political independence.

## المقدمة:

من المعروف قديماً أن المجتمعات البشرية كانت تعيش في ظل اقتصاد مغلق، حيث ظهرت تجارتها على شكل مقايضة داخل البلد الواحد، ومع التطور المتواصل ازدادت الحاجات بتتووع عدد السكان وتتنوع سلوكهم الاستهلاكي ورغباتهم، الأمر الذي أدى بضرورة الإنتقال إلى اقتصاد مفتوح وذلك بفتح أسواقها للعالم الخارجي وأدى تخصص كل مجتمع أو دولة في إنتاج نوع معين من السلع إلى نشوء ما سمي بالتجارة الدولية.

لقد اتسم العقدان الأخيران من القرن العشرين بحدوث تغييرات اقتصادية عالمية أدت إلى خلق المزيد من الاعتماد الاقتصادي المتبادل، وأكدت على عالمية السوق بحيث تزايدت حركة تصدير السلع والخدمات ورؤوس الأموال على نحو هائل، وزادت درجة التشابك بين مختلف الأنشطة الاقتصادية، وقد عمق هذا الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل. فلا يمكن لأي اقتصاد مهما كانت موارده وإمكانياته أن يعيش بمعزل عن العالم الخارجي، فهو بحاجة إلى تصريف فائض إنتاجه نحو العالم الخارجي، كما أنه بحاجة إلى استيراد فائض إنتاج الدول الأخرى، مما يجعل التبادل التجاري الشريان الأساسي الذي يربط الدول ببعضها وتكون التجارة الخارجية هي القناة الرئيسية التي تمكن الدول من التصدير والاستيراد، واتساع نطاق التبادل الدولي من خلال اتباع سياسة حرية التبادل يعمل على زيادة قدرة الدولة على إشباع حاجات سكانها وبالتالي الرفع من مستوى رفاهيتها الاقتصادية.

ويعد تحقيق التنمية الاقتصادية هدف تسعى لبلوغه مصر بسبب انخفاض معدلات الدخل والنواتج القوميين، وبالتالي فإنه يمكن تصور الدور الذي تلعبه التجارة الخارجية في التنمية الاقتصادية في مصر، وذلك من خلال ما توفره من العملات الصعبة اللازمة لتمويل الواردات الضرورية لتنفيذ البرامج التنموية وتغذية ميزان المدفوعات بصفة عامة والميزان التجاري بصفة خاصة، ولكون التنمية الاقتصادية

تهدف إلى رفاهية المواطن والرفع من مستوى معيشتة وتقديم مختلف الخدمات العمومية مما يعني أن التجارة الخارجية تتوقف على مرحلة النمو الاقتصادي التي يجتازها البلد ومما يتوفر عليه من مزايا مكتسبة حيث تتأثر النفقات والأسعار النسبية بين مختلف دول العالم بمدى التقدم التنموي السائد حيث تعد التجارة الخارجية بين البلدان متغير تابع للسياسات التنموية لمختلف البلدان ومستوى تنميتها الاقتصادية.

إن وجود علاقة ارتباط قوية بين التجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية في مصر يعكس في الواقع قوة تأثير التجارة الخارجية على مستوى النشاط الاقتصادي، ويدل أيضاً على أن تحقيق التنمية الاقتصادية ليس ذاتياً وإنما يعتمد على عوامل خارجية، وهو ما يجعل قدرة مصر على تحقيق التنمية تعتمد إلى حد كبير على مقدرتها في إيجاد توازن في ميزان مدفوعاتها.

لذلك فالتعاون الاقتصادي العادل بين الدول يعد من أهم مصادر الرفاهية الاقتصادية العامة للمجتمعات، بالإضافة للوفورات التي تحققها الدول المتعاونة في مواردها الإنتاجية فإن التعاون الاقتصادي بين الدول يزيد من درجة تنوع السلع والخدمات المتاحة في الاقتصادات المتعاونة، ولاعتبارات ترتبط بوفرة عناصر الإنتاج ودرجة التقدم التقني للاقتصادات المتعاونة والتي لا تكون متماثلة في أغلب الأحيان، فإن المنافع التي تجنيها الدول من تعاونها الاقتصادي لا بد وأن تختلف لتعكس مدى حاجة كل من الأطراف المتعاونة للطرف الآخر.

#### أولاً- العلاقات الزراعية بين مصر والنرويج:

- أهم أنواع المحاصيل الزراعية وما يخص الزراعة في النرويج والتي تدخل في التجارة مع مصر:

تشكل الزراعة في النرويج نحو ٧% من الناتج القومي، إلا أنها تعد من القطاعات المهمة في البلاد من خلال ما يتحقق عنها من مكاسب والتي تصب في

اتجاهين، الأول يتعلق بمجال توفير فرص العمل، إذ يعمل في الزراعة نحو نصف سكان النرويج، أما الجانب الثاني فيتعلق بكونها تمثل قطاعاً استراتيجياً يخص الأمن الغذائي للبلد في أوقات الأزمات فضلاً عما تقدمه من منتجات غذائية تسد جانباً كبيراً من حاجة البلاد الغذائية ومصدر للغذاء الحيواني الذي يأخذ حيزاً كبيراً من النشاط الاقتصادي في النرويج، ويتركز الإنتاج على الحبوب كذلك تزرع الخضروات والبطاطس والمحصولات الجذرية التي يعتمد عليها في غذاء الإنسان والحيوان. والنرويج لديها إكتفاء غذائي ذاتي من اللحوم ومنتجات الألبان التي تصدر قسماً كبيراً منها لكنها تستورد نصف احتياجاتها من العلف<sup>(١)</sup>. ولا يكفي الإنتاج الزراعي حاجات السكان، فالنرويج من الدول المستوردة للغذاء<sup>(٢)</sup>.

حيث تستورد ما يزيد على ٥٠% من احتياجاتها الغذائية وتستخدم المراعي الجبلية الشاسعة لرعي الماشية والأغنام، ويزرع الشعير والقمح والبطاطس في أماكن كثيرة من النرويج<sup>(٣)</sup>.

وتعتمد الزراعة اعتماداً كبيراً على إنتاج علف الحيوان، وأهم الأشياء التي تصدر هي اللبن ومنتجاته، الدواجن، اللحوم البقرية، لحم الخنزير، البيض، ونظراً لوجود قطعان كبيرة من الماشية فإن صناعة الصوف أصبحت مصدراً من مصادر الدخل للفلاح، كما أنه يخصص نحو ٨٠% من اللبن المنتج لمعامل الألبان، والأرض المخصصة لزراعة الفاكهة والفلاحة تبلغ حوالي ثلث المساحة المنزرعة بينما أن الثلثين عبارة عن مروج ومراعي، وأهم المحاصيل هي الشعير والقرطم والشوفان والبطاطس، وتشتهر بعض المناطق بالفاكهة والتوت، وصادرات الفاكهة أكثر من صادرات المحاصيل الأخرى، وتستورد النرويج الأعلاف والبروتينات لغذاء الحيوان، كما تستورد معظم الحبوب التي تستعمل في صناعة الخبز<sup>(٤)</sup>.

وتتمثل أهم المحاصيل والمصنوعات الزراعية التي تزرع في النرويج وتدخل في التجارة مع مصر في الزيوت والشحوم النباتية والورق<sup>(٥)</sup>.

كما استعانت مصر بالخبرة النرويجية في إنتاج الدواجن والأعلاف، ففي ١١ ديسمبر ١٩٨٣م تقدمت مصر إلى الدورة الرابعة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين مصر والنرويج بعدد من المشروعات تتضمن الحصول على تعاون نرويجي لإنشاء محطات لتفريغ الدواجن وإنتاج أعلافها، وتبادل البحوث والأشجار في أمراض النباتات والتعاون في إنشاء المزارع السمكية وصيد الأسماك وإنتاج شتلات الأشجار الخشبية، واستخدام الأمونيا في معاملة القش والأحطاب لإستخدامها كأعلاف غير تقليدية في تغذية الماشية، حيث تعد النرويج من أكثر الدول الأوروبية تقدماً في هذا المجال، رغم نقص مساحات المراعي بها<sup>(٦)</sup>.

كما تم الاتفاق مع النرويج لتنفيذ مشروع تجريبي للمزارع السمكية في الإسماعيلية يتميز بزيادة الإنتاج من ٢٨ إلى ٥٠ طن شهرياً، وزيادة إنتاج البط إلى مليون ونصف ككتوت سنوياً من النوع البكيني<sup>(٧)</sup>.

#### أهم أنواع المحاصيل الزراعية في مصر والتي تدخل في التجارة مع النرويج:

تتمثل أهم المحاصيل والمصنوعات الزراعية في مصر والتي تدخل في التجارة مع النرويج في البرتقال والفل السوداني والبصل الطازج والمجفف<sup>(٨)</sup> والقمح والذرة والأرز واليوسفي والليمون والسكر وزيت الفول السوداني وزيت بذرة القطن والفاكهة<sup>(٩)</sup>. والقطن طويل التيلة لاستعمالها في صناعة شبك الصيد اللازمة للنرويج، على أن يتم غزلها في إيطاليا ويعاد تصديرها للنرويج لعدم وجود مغازل للأقطان طويلة التيلة هناك<sup>(١٠)</sup>.

#### ثانياً - العلاقات الصناعية بين مصر والنرويج:

- أهم الصناعات النرويجية التي تدخل في التجارة مع مصر:

وعني النرويجيون بالصناعة وخطوا فيها شوطاً بعيداً وهي عندهم تجري في مجالين أحدهما لتصدير ما تخرجه المصانع من منتجات، والثاني كي يستخدم في



داخل البلاد، ولقد سهلت لهم القوى الكهربائية المتولدة من مساقط المياه إنتاج كثير من المصنوعات الكيميائية مثل نترات الجير وكثير من المصنوعات الكهربائية التي تصدر بكميات وفيرة، ومن بين المصنوعات التي يتم تصديرها الأغذية المعبأة في العلب وأهمها السردين والرنجة والسلمون والتونة والجمبري، وهم يصدرون كذلك الأدوات المصنوعة من الألومنيوم والزنك والحديد والآلات الكهربائية والورق والأخشاب. أما المصنوعات التي يراد استهلاكها محلياً فقد أغنت البلاد عن استيراد معظم الحاجيات من ملابس ومنسوجات وأطعمة ومصنوعات زجاجية، كما نشطت بالنرويج صناعة بناء السفن التي تسير بالبخار أو بالمحركات الكهربائية، وبذلك أصبحت صاحبة أسطول تجاري عظيم<sup>(١١)</sup>.

وأهم الصناعات النرويجية التي يتم تصديرها هي صناعة منتجات الأسماك والألومنيوم والحديد والنيكل والاستيل والورق<sup>(١٢)</sup>. وصناعة وتصدير المشتقات النفطية<sup>(١٣)</sup>، كما تزدهر فيها صناعة الورق لوفرة الغابات والأخشاب وصناعة الأسمدة<sup>(١٤)</sup>، والكيمياويات والمنسوجات<sup>(١٥)</sup>، والمشروبات والتبغ ولب الورق<sup>(١٦)</sup>، وصناعة سفن الصيد وناقلات النفط العملاقة والتي تمتلك النرويج أسطولاً كبيراً منها والتعدين والصناعات الكيميائية والكهربائية والتي تستخدم في إنتاج النيتروجين والمعادن كالألومنيوم والنيكل والزنك والنحاس وغيرها من المعادن التي تعتمد على الخامات الطبيعية المستخرجة من التربة ومياه البحر، وهي جميعاً ذات أهمية للاقتصاد النرويجي تتمثل في زيادة حجم الناتج القومي والدخل القومي<sup>(١٧)</sup>.

وتتمثل أهم المصنوعات النرويجية التي تدخل في التجارة مع مصر في المصنوعات الغذائية المعبأة في العلب وأهمها الرنجة وخاصة الرنجة المدخنة فهي من الأنواع الرخيصة التي يمكن أن تكون في متناول الطبقات الفقيرة والمتوسطة في مصر لاسيما وأنها تحتوي على قيمة غذائية كبيرة، والسردين والجبن المحفوظ في العلب وشرائح السمك المملح وألواح الخشب والكرتون ونترات الجير<sup>(١٨)</sup>. وأجهزة

الكمبيوتر البحرية والأجهزة الإلكترونية والآلات وقطع الغيار والمعدات الزراعية ومعلبات المنتجات الغذائية والأسماك المعلبة والأثاث والأسمدة، والسفن والزوارق البحرية، والمنتجات الكيماوية<sup>(١٩)</sup>.

### ثالثاً- العلاقات التجارية بين مصر والنرويج:

من المعروف أن النرويج تمتلك أسطولاً تجارياً ضخماً يحتل المكانة الرابعة بين أساطيل العالم من حيث الحمولة، ولكن هذا الأسطول ضخم جداً بالقياس إلى دولة كالنرويج صغيرة المساحة قليلة السكان، ومن ثم فإن الوظيفة الأولى للأسطول التجاري النرويجي ليست نقل احتياجات البلاد، بل النقل التجاري الدولي؛ ولهذا فالسفن النرويجية غالباً ما توجد فوق مسطحات البحار في العالم أجمع. ولما كانت تجارة النرويج الخارجية تتصف بتوازن معدوم بين صادرات البلاد القليلة و وارداتها الكثيرة، فإن الأسطول التجاري النرويجي يعوض النقص في ميزان المدفوعات بما يجلبه من أرباح عالية<sup>(٢٠)</sup>.

وقد تأكدت العلاقات التجارية بين مصر والنرويج من واقع النرويج صاحبة أحد أكبر الأساطيل التجارية في العالم، وكذلك مصر صاحبة أهم الطرق البحرية العالمية وهي قناة السويس، ولذلك فإن السفن النرويجية تمثل جزءاً كبيراً من حجم المرور في قناة السويس، وقد تطورت هذه المصلحة المشتركة عندما دخلت النرويج عصر اكتشاف البترول، حيث تلاقت المصالح المشتركة<sup>(٢١)</sup>. وفي سبيل تيسير أمور التجارة والملاحة للنرويج في مصر قامت النرويج بتعيين المهندس المصري/ محمد شرين النجار ليكون أول ملحق بحري نرويجي في الإسكندرية، وقد أعطت له الجنسية النرويجية بجانب جنسيته المصرية<sup>(٢٢)</sup>.

### - التبادل التجاري بين مصر والنرويج:

لا ترتبط مصر بأي اتفاق للتجارة أو الدفع مع النرويج وتتم المعاملات

التجارية بينهما علي أساس السداد بالعملات الحرة القابلة للتحويل<sup>(٢٣)</sup>.

ويوضح الجدول التالي حركة التبادل التجاري بين مصر والنرويج خلال السنوات ١٩٧٠ إلى ١٩٧٧م:

(القيمة بالآلف جنيه مصري )

السنة	الصادرات	الواردات	حجم التجارة	الميزان التجاري
١٩٧٠	٢٧٠	١٣٤	٤٠٤	١٣٦+
١٩٧١	٤١٨	٥٦	٤٧٤	٣٦٢+
١٩٧٢	٥٨٢	٢٩٥	٨٧٧	٢٨٧+
١٩٧٣	٢٣٣	٢٠١	٩٣٤	٥٣٢+
١٩٧٤	٤٢٢	٣٨٠	٨٠٢	٤٢+
١٩٧٥	٣٨٦	٢٢٢٤	٢٦١٠	١٨٣٨-
١٩٧٦	٥٨٨	٩٦٨	١٥٥٦	٣٨٠-
١٩٧٧	٢٩٨	٢٠٧٨	٢٣٧٦	١٧٨٠-

ومن الجدول عاليه يتضح لنا التالي:

- أسفر الميزان التجاري بين مصر والنرويج عن فائض في صالح مصر خلال السنوات حتى ١٩٧٤م بلغ أقصاه عام ١٩٧٣م.
- لم تحافظ وارداتنا من النرويج على خط ثابت وحقت أعلى قيمة لها عام ١٩٧٤م وهي السنة التي أسفر الميزان التجاري خلالها عن أقل فائض لصالحنا.
- أسفر الميزان التجاري بين مصر والنرويج عن عجز لصالح النرويج في السنوات من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٧م<sup>(٢٤)</sup>.

- الصادرات المصرية إلى النرويج :

تتمثل الصادرات المصرية إلى النرويج في غزل القطن والبرتقال والفول السوداني، والخضروات الطازجة كالبطاطس والطماطم والبصل الطازج والمجفف والموالح، ومعلبات شركتي قها وأدفيينا والمنسوجات القطنية والمنتجات الجلدية ومنتجات خان الخليلي والفوسفات الخام<sup>(٢٥)</sup>. والأملاح والنشا والعسل الأسود<sup>(٢٦)</sup>.

والجدول التالي يوضح لنا أهم الصادرات المصرية إلى النرويج في الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧ م :

(القيمة بالآلف جنيه مصري )

الصف	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
خيوط غزل القطن	٤١٠	٢٦٥	٢٧٨	١٧٠
برتقال	٧	١١٧	٢٣٣	١٠٦
بصل طازج	٣	-	٢٢	٨
بصل مجفف	-	-	٣	٤
فول سوداني مقشور	-	-	٤٨	٤
حقائب جلد	-	-	-	٥
الإجمالي بما فيها أصناف أخرى	٤٢٣	٣٨٦	٥٨٨	٢٩٨

ومن الجدول عاليه يتضح لنا التالي:

- تتحصر الصادرات المصرية في الخامات (القطن وخيوط غزل القطن وحقائب جلد)، أو في السلع الغذائية (برتقال، بصل طازج، بصل مجفف، فول سوداني مقشور).

- ارتفاع قيمة الصادرات المصرية إلى النرويج في عام ١٩٧٦م ( بلغت ٥٨٨ ألف جنيه مصري ) عن بقية السنوات الأخرى.
- انخفاض نسبة الصادرات المصرية من الحقائب الجلد بل تكاد تكون منعدمة<sup>(٢٧)</sup>.
- الواردات المصرية من النرويج:

تتمثل أهم الواردات النرويجية إلى مصر في: الحيتان المملحة أو المجففة أو المدخنة، لبن محفوظ، شحوم وزيت أسماك، زيوت حمضية، زيوت وشحوم وزبدة حيوانية أو نباتية، نترات الصودا الصناعي، نترات الجير، أوراق جرائد ومجلات، أوراق كرتون أفرخ وبكر<sup>(٢٨)</sup>، الورق، عجينة الورق، الأسمدة، المنتجات الغذائية (الجبن والمعلبات)، الآلات الزراعية وقطع غيارها، السفن والزوارق البحرية، اللدائن الصناعية، المنتجات الكيماوية، الأخشاب، الآلات الكهربائية، الأسماك المجمدة والمجففة.

والجدول التالي يوضح لنا أهم الواردات النرويجية إلى مصر في الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧م<sup>(٢٩)</sup> :

( القيمة بالألف جنيه مصري )

الصف	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
خيوط صناعية وألياف	-	-	-	٤٧
جبن	١٦٥	-	١٨٠	-
أسماك مملحة ومجففة ومدخنة	-	٤٧	٤٢	١٤٨
لحوم	-	١٢	٢٤	٣٥
منتجات غذائية " شحوم وسجق "	-	-	٤٣	٣٠
مشروبات كحولية وخل	-	١٠	-	-
عجائن ورق	-	٣١٠	-	-

الصف	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
ورق	٣٧	٦٢٠	١٥٣	٦٠٣
منتجات كيميائية "عضوية وغير عضوية"	-	٥٢	٩٣	٣٩
أسمدة	-	٦٨٧	-	-
راتنجات ولدائن صناعية	١٩	١١٨	١٦٩	٥٩
معادن ومنتجات معدنية	-	١٦	٣٩	٢٤
ألومنيوم وصفائح	-	٢٢٥	-	-
سنانير ولوازم صيد أسماك	١٥	-	-	-
مواسير وأنابيب حديد وصلب	١٣٥	٢٣	٥	-
آلات ومعدات وقطع غيار	-	٧٢	٥٦	٩٧٧
أجهزة إلكترونية دقيقة	-	-	٩	-
سفن	-	-	٣٧	-
سيارات ركوب	-	-	٢	٦
الجملة بما فيها أصناف أخرى	٣٨١	٢٢٢٤	٩٦٨	٢٠٧٨

#### رابعاً - البعثات الاقتصادية بين مصر والنرويج:

وفي إطار جهود تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر والنرويج، وتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات البينية والمشروعات المشتركة وتعزيز الشراكة بين القطاع الخاص بين البلدين تقوم البعثات الاقتصادية بجهود كبيرة لدعم برامج التنمية الاقتصادية الشاملة من خلال تعاونها المستمر مع الفعاليات الاقتصادية، وترويج الاقتصاد الوطني من خلال جذب الاستثمار الخارجي وتسويق المنتج المحلي لزيادة حجم التجارة مع دول العالم.

- البعثات الاقتصادية المصرية إلى النرويج:
- وفي سبيل دعم التعاون الاقتصادي والفني بين مصر والنرويج قام وفد من البرلمان المصري بزيارة إلى النرويج، وقد عقد الوفد البرلماني المصري الذي يضم الدكتور/ جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب والمهندس/ أبو بكر الباسل عضو المجلس، إجتماعاً مع مستر/ فريلاندر Freeland وزير خارجية النرويج ومستر/ هانش Hanch رئيس مجلس الشيوخ اللذان زارا السفارة المصرية لمقابلة الوفد المصري، وكان الوفد قد اجتمع بوزير التجارة والطاقة، وزعماء الأحزاب السياسية، وذلك لعرض وجهة النظر العربية في أزمة الطاقة<sup>(٣٠)</sup>.
- زيارة السفير المصري في النرويج في ٩ أكتوبر ١٩٧٦م إلى وكيل وزارة الخارجية النرويجية وذلك لتعميق التعاون الاقتصادي بين مصر والنرويج<sup>(٣١)</sup>.
- وفي مايو ١٩٧٧م سافر إلى أوصلو وفد ملاحى مصري برئاسة السيد/ يحيى رمضان نائب وزير النقل البحري بدعوة من حكومة النرويج لحضور المؤتمر الملاحى الدولي، ولبحث استخدام القرض الموقع مع حكومة النرويج وقدره ١٢٠ مليون دولار لتمويل شراء سفن لتدعيم الأسطول التجارى، ولشراء بعض المعدات لهيئة قناة السويس<sup>(٣٢)</sup>.
- البعثات الاقتصادية النرويجية إلى مصر:
- زيارة وفداً عمالياً من النرويج إلى القاهرة في ٢٠ أغسطس ١٩٧٤م، وكان في استقبال الوفد السيد/ صلاح غريب وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال، ودارت المباحثات حول التنظيمات النقابية في مصر، ونظم التأمينات الاجتماعية، والمكاسب العمالية التي قررتها لهم القوانين الإشتراكية ومشاركة العمال في الأرباح<sup>(٣٣)</sup>.

- زيارة وفد صناعي ملاحى نرويجي إلى القاهرة في الفترة من ١٣ حتى ١٧ مارس ١٩٧٥م ضمن رحلة استطلاعية للشرق الأوسط لمدة خمسة عشر يوماً، وتعد هذه البعثة أول بعثة نرويجية بهذا المستوى تزور القاهرة برئاسة نائب وزير التجارة والملاحة، وانحصرت مهمة الوفد في بحث إمكانيات التعاون الاقتصادي والتجاري لاسيما في مجال البترول، والشركات المشتركة والتعاون العلمي والفني<sup>(٣٤)</sup>.
- زيارة مستر/ نوث فريد نالولند وزير خارجية النرويج إلى القاهرة في ٣ مايو ١٩٧٥م، في زيارة استغرقت ثلاثة أيام بدعوة من السيد/ إسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وقد أشار الوزير النرويجي إلى اهتمام النرويج بقرار فتح قناة السويس في ٥ يونيو القادم باعتبار النرويج ثالث دولة بحرية في العالم في استخدام القناة، كما تعطي النرويج أهمية خاصة للمساهمة في توسيع ميناء الإسكندرية، والمشروعات الملاحية الأخرى المترتبة على إعادة فتح القناة<sup>(٣٥)</sup>.
- في ١٤ مايو ١٩٧٥م قام سفير النرويج بالقاهرة بمقابلة / عبد السلام المقود المستشار التجاري ومدير إدارة غرب أوروبا، حيث قدم شرح عام للاقتصاد والتجارة الخارجية النرويجية بصفة عامة، ذاكراً أن التجارة الخارجية النرويجية هي في الأساس تجارة خارجية إسكندنافية بمعنى أن أكبر المعاملات تصديراً وإستيراداً هي مع باقي الدول الإسكندنافية حتى وصل الأمر إلى أنه لا يوجد حواجز جمركية بين البلاد الإسكندنافية. ثم انتقل السفير النرويجي إلى تقييم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والنرويج، حيث يرى أن أحسن المجالات للتعاون بين البلدين هي مجال استصلاح الأراضي على أن تقوم النرويج بتقديم الخبرة الفنية والآلات المناسبة للظروف الزراعية المصرية، وخاصة أن هناك تعاون في مجال الأسمدة مع شركة كيما المصرية<sup>(٣٦)</sup>.



- زيارة وفد نرويجي للقاهرة برئاسة / ( Magnussen ) وزير التجارة والنقل البحري النرويجي ومعه المستشار التجاري لسفارة النرويج بالقاهرة في ٣٠ يونية ١٩٧٥م، وقد التقى فيها بوزير التجارة / زكريا محمد توفيق عبد الفتاح، حيث شرح الوزير النرويجي العلاقة بين وزارة التجارة والنقل البحري بالنرويج ومدى انفصال نشاط كل منهما عن نشاط الأخرى، كما أبدى اهتمام النرويج بإعادة فتح قناة السويس للملاحة البحرية نظراً لضخامة الأسطول التجاري النرويجي والذي يعد رابع أسطول تجاري في العالم، كما أشار إلى تضاعف حجم التعامل بين النرويج ومصر نتيجة لافتتاح قناة السويس وإلى العمل على دعم مشروعات التنمية الاقتصادية في مصر في المجالات التي تخصص فيها النرويج وعلى الأخص مجالات الثروة السمكية ومنتجات الألبان وتقديم الخبرة الفنية والتكنولوجية في الصناعات البحرية وغيرها وذلك لتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والنرويج<sup>(٣٧)</sup>.

- زيارة وفد صناعي ملاحى نرويجي يتكون من:

Mr.Jens D . Johannessen " manager middle east "

Mr. Svein Soferensen " vice president shipping research services, oslo"

Mr. Antonio Manchinu " chiff eng shipping research services, oslo"

برئاسة نائب وزير التجارة والنقل البحري، وهم يمثلون شركات الملاحة الخاصة بخدمات أبحاث الشحن البحري وهي منظمة تقدم الخدمات الاستشارية حول كل ما يتعلق بالشحن البحري والصناعات البحرية وعمليات بناء وترميم السفن وكل الصناعات الأخرى المرتبطة بها، وقد حضر المقابلة المستشار التجاري النرويجي بالقاهرة.

وقد عرض الوفد إمكانية مساهمة مجموعة الشركات التي يمثلها في إقامة المشروعات المشتركة في مصر سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص وفي دراسة المشروعات الملاحية أو بناء السفن أو معدات الموانئ، كما شرح الوفد

نوعيات السفن المتخصصة في بنائها مثل السفن الخاصة بشحن الفواكه والخضروات والتي تحمل الشاحنات المحملة بالفاكهة بداخلها وعند ميناء الوصول تنزل الشاحنات المحملة وتتوجه مباشرة إلى المستورد<sup>(٣٨)</sup>.

- زيارة وفد نرويجي من شركة ( هارت ) النرويجية للصيد والصناعات السمكية إلى القاهرة في ١٨ يناير ١٩٧٦م، وقد التقى الوفد النرويجي مع السيد / ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء، وذلك لبحث إمكانية مساهمة الشركة النرويجية في تنمية الثروة السمكية في البحر المتوسط والأحمر وبحيرة ناصر<sup>(٣٩)</sup>.

- في ٧ يناير ١٩٧٧م وصل إلى القاهرة وفد لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان النرويجي، وذلك لدعم التعاون بين مصر ومجموعة الدول الإسكندنافية<sup>(٤٠)</sup>.

- وفي ٩ يناير ١٩٧٧م إستقبل الرئيس/ محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وفد مجلس النواب النرويجي برئاسة مستر/ نور إندال Nour Andal رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدستور، وحضرت المقابلة الدكتورة / ليلي تكلا رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، والمهندس/ سيد مرعي رئيس مجلس الشعب، وتناولت المباحثات بين الجانبان الموقف في الشرق الأوسط، وقضية التنمية في مصر<sup>(٤١)</sup>.

- زيارة مستر/ هنريكسون من الخارجية النرويجية إلى القاهرة في ١٥ نوفمبر ١٩٧٧م وذلك لمقابلة السيد/ جمال الناظر وكيل وزارة الاقتصاد بشأن استخدام القرض النرويجي لمصر<sup>(٤٢)</sup>.

- وفي ١٣ ديسمبر ١٩٧٨م وجه الرئيس / محمد أنور السادات الدعوة لجلالة ملك النرويج الملك / أولاف والأسرة المالكة لزيارة مصر، وتتألف الأسرة المالكة من الملك وولي العهد وزوجته على أن يتم تحديد موعد الزيارة عن طريق الاتصالات الدائرة بين البلدين<sup>(٤٣)</sup>.

- وفي سبيل توثيق العلاقات بين مصر والنرويج، منح السيد الرئيس/ محمد أنور السادات السيد / تاتكرو إيئي سفير النرويج في القاهرة وسام الجمهورية من الدرجة الأولى، وذلك لدوره الفعال في تدعيم العلاقات بين مصر والنرويج<sup>(٤٤)</sup>.
- وفي ١٤ مايو ١٩٨٠م غادر السيد / أدولف ستين وزير التجارة والنقل البحري ورئيس حزب العمل النرويجي القاهرة بعد زيارة لمصر استغرقت أربعة أيام<sup>(٤٥)</sup>.
- زيارة مستر/ ستيفين بدراي وزير خارجية النرويج إلي القاهرة في ٢٧ فبراير ١٩٨٣م، وكان في إستقباله الرئيس/ محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، كما إجتمع الوزير النرويجي بالدكتور/ فؤاد محي الدين رئيس الوزراء، والسيد/ كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وتناولت المباحثات وسائل دعم العلاقات الثنائية بين مصر والنرويج في المجالات الاقتصادية والتجارية ومشاريع التنمية في مصر<sup>(٤٦)</sup>.
- الاستثمارات والمشاريع النرويجية في مصر:
  - لا شك أن النرويج ساهمت في الكثير من المشروعات القومية التي خدمت الاقتصاد المصري، ومن أبرز المشروعات التي ساهمت النرويج في دعمها بمصر:
    - مساهمة النرويج في تنفيذ المشروعات الخاصة بوزارة النقل والمواصلات<sup>(٤٧)</sup>.
    - المشروعات الملاحية والبحرية، حيث تعد النرويج من الدول الرائدة في صناعة وبناء السفن والزوارق وتزويدها بأحدث الآلات الإلكترونية والمعدات اللازمة.
    - البحث والتنقيب عن البترول في الصحراء المصرية.
    - صيد الأسماك وتصنيعها خاصة من بحيرة ناصر.
    - صناعة الأثاث الخشبي.

- المساهمة في استصلاح الأراضي المصرية من خلال تقديم الخبرة الفنية والآلات المناسبة للظروف الزراعية في مصر.
- التعاون في مجال الأسمدة وخاصة بين شركة كيما المصرية والنرويج<sup>(٤٨)</sup>.
- مشروع بناء السفن التجارية المصرية، وتدريب الفنيين المصريين على تشغيل السفن في برنامج تقدمه النرويج في حدود ٢ مليون كرون نرويجي قابلة للزيادة<sup>(٤٩)</sup>.
- المشاركة في مشروعات السماد وتدخل معها مشروعات المياه الثقيلة والصناعات البترولية<sup>(٥٠)</sup>، وتتولى شركة ( هيدرو نورسك ) Hydro Norsk النرويجية وهي واحدة من أكبر شركات الألومنيوم والطاقة المتجددة، مشروعات السماد والمياه الثقيلة والصناعات البترولية<sup>(٥١)</sup>.
- في حوار لـ ( جونار روجستاد ) Gunnar Rogstad رئيس مجلس التصدير النرويجي، مع جريدة الأهرام أعرب عن سروره للتعريف بالمؤسسة التي يتشرف برئاستها وهي مجلس التصدير النرويجي الذي يعد مؤسسة خدمات المصدرين النرويجيين، ويلعب دوراً كبيراً في جهود تنمية وتقدم التجارة الدولية، وتحدث عن التعاون المصري النرويجي فقال أن الشركات النرويجية تساهم مع الحكومة المصرية في إنشاء رصيف خاص لنقلات البترول خارج الإسكندرية، وقال أنه يجري مفاوضات مهمة فيما بين ممثلي الحكومة المصرية وأصحاب الشركات النرويجية، وذلك لإعادة تنظيم صناعة الصيد المصرية في البحر الأحمر والمتوسط وكذلك في بحيرة ناصر<sup>(٥٢)</sup>.
- وفي ١٥ سبتمبر ١٩٧٧م تم توقيع عقد بين مصر والنرويج لبناء حوض جاف لترسانة السويس التابعة لهيئة قناة السويس، وقد وقع العقد عن الجانب المصري المهندس/ أمين المخرنجي مدير ترسانة السويس ويتضمن إنشاء حوض عائم

إصلاح الناقلات العملاقة وورشة عائمة وثلاث قاطرات قيمتها عشرة ملايين دولار يتم تمويلها من القرض النرويجي لمصر<sup>(٥٣)</sup>.

- وفي ١٢ مايو ١٩٨٠م تم عقد مؤتمر الملاحه بين مصر والنرويج، نظّمته قنصلية النرويج بالإسكندرية بالاشتراك مع وزارة النقل والمواصلات والنقل البحري المصرية ولمدة ثلاثة أيام، وشهد افتتاح المؤتمر مستر/ أولف ستين Olive Steen وزير التجارة والملاحه النرويجي والسيد/ سعيد سالم وكيل وزارة النقل والمواصلات، وناقش المؤتمر التعاون الملاحي بين مصر والنرويج والمشروعات المشتركة التي يمكن تنفيذها بين الجانبين ومنها مشروعات تطوير موانئ الإسكندرية والسويس وسفاجا وبورسعيد<sup>(٥٤)</sup>.

- إنشاء ٢٠ مزرعة سمكية ومحطات لإنتاج الأسماك التي تعمل بالطاقة الشمسية أو البطاريات أو الطاقة الكهربائية المخفّضة بالمحافظات المصرية بالتعاون بين لجنة التنمية الشعبية المصرية وبين الخبرة النرويجية<sup>(٥٥)</sup>.

#### خامساً - المنح والمعونات الفنية والقروض النرويجية المقدمة لمصر:

- ١٢٠ مليون دولار قرض من النرويج لمصر:

وقع هذا الاتفاق بتاريخ ٢٧ أبريل عام ١٩٧٧م في القاهرة، ويسدد على ١٥ سنة بفائدة ٥,٥% بعد فترة سماح ثلاث سنوات<sup>(٥٦)</sup>.

- ٦٤٠ مليون كرون نرويجي قرض لمصر :

وقع هذا الاتفاق بين هيئة التمويل النرويجية / إكسبورت فينانس ومصر بمبلغ ٦٤٠ مليون كرون نرويجي وذلك لتمويل شراء سفن نرويجية، واستكمال بناء ترسانة السويس وبناء فنادق نيلية عائمة للشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق (إيجوث) وبناء زوارق ولنشات لهيئة قناة السويس<sup>(٥٧)</sup>.

- منحة نرويجية لمصر لتنمية الثروة السمكية من السد العالي:

قدمت النرويج منحة لمصر قيمتها ٥ مليون كرون نرويجي ( ١٧٥ ألف جنيه مصري) للمساهمة في تنفيذ مشروعات تنمية الثروة السمكية ببحيرة السد العالي، على أن تخصص لشراء مراكب للأبحاث ومعدات صيد حديثة لزيادة الثروة السمكية، وقد تم الاتفاق على هذه المعونة بين المهندس / عبد اللطيف رشوان رئيس هيئة تنمية بحيرة السد والدكتور/ سعد بركات وكيل وزارة التعمير في إجتماعهما مع الجانب النرويجي برئاسة مستر/ أوسكارسن Oskarsen رئيس المجموعة النرويجية المختصة بالمعونات الخارجية<sup>(٥٨)</sup>.

### الخاتمة

ومن العرض السابق للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والنرويج، ومن واقع تحليل أرقام احصاءات التجارة الخارجية بين مصر والنرويج يمكن إبراز التالي:

- تتنوع مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي والفني بين مصر والنرويج وأهم هذه المجالات، المشروعات الاستثمارية النرويجية التي يجري تنفيذها في مصر، والمنح والمعونات الفنية والقروض التي تقدمها النرويج لمصر.

- هناك عجز واضح في الميزان التجاري في غير صالح مصر ولصالح النرويج بسبب زيادة الواردات المصرية من النرويج بنسبة أكبر بكثير من زيادة الصادرات المصرية للنرويج، حيث أن نسبة المنتجات المصرية التي دخلت النرويج مقارنة بمنتجات البلدان الأخرى ضئيلة جداً بل تكاد تكون منعدمة.

وفي سبيل تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر والنرويج يرى الباحث التالي:

- العمل على زيادة الصادرات المصرية إلى النرويج وعقد صفقات تجارية متكافئة بين مصر والنرويج لتحسين الميزان التجاري.

- زيادة التعاون الاقتصادي مع النرويج في مجال صيد الاسماك وصناعة بناء السفن والناقلات والمشروعات الملاحية الذي حققت فيه النرويج شهرة عالمية باقامة، حيث تعد من الدول الست الرائدة الأولى في العالم في هذا المجال.
- الاستفادة من الخبرة النرويجية في مجال استصلاح الأراضي وصناعة الأسمدة و تنمية الثروة السمكية والحيوانية ومنتجات الألبان، وصناعة السفن والناقلات البحرية.
- الاهتمام بجودة السلع المصدرة مع ضرورة الاهتمام بوسائل التعبئة والتغليف علي أن تتمشى أسعارها مع الأسعار العالمية مع مراعاة الدقة في مواعيد التسليم.
- الاهتمام بالإشتراك في المعارض الدائمة والمؤقتة والأسواق الدولية التي تقام في النرويج، مع طبع كتالوجات شاملة لها مدعمة بالأسعار وشروط البيع والتسليم توزع على المستوردين والاتحادات والهيئات والغرف التجارية.
- الاهتمام بتبادل الوفود من رجال الأعمال والمعنيين بالتبادل التجاري رسميين وغير رسميين للتعرف على الأسواق المصرية والنرويجية على الطبيعة ولتأكيد أواصر العلاقات وتدعيم الثقة.

### الهوامش

- (١) الوطن: التجربة النرويجية، العدد ١١٠٢١، عمان، السبت ٧ من ذي الحجة ١٤٣٤هـ - الموافق ١٢ من أكتوبر ٢٠١٣م، السنة ٤٣، ص ٨.
- (٢) محمد نعمان جلال وخالد شادي: تجربة الإشتراكية الديمقراطية في النرويج والنمسا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ٣٨.
- (٣) سناء عبد القادر مصطفى: السمات الأساسية لإقتصاد مملكة النرويج، شبكة الإقتصاديين العراقيين، ٢٠١٨م، ص ٤.
- (٤) صدقي ربيع: الفنون النرويجية وعلاقتها بالحضارة الفرعونية والفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠م، ص ١٧.
- (٥) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الخارجية، ملف ١٢ / ٤ / ١٣٠، مذكرة بشأن التبادل التجاري بين النرويج والقطر المصري، الكود الأرشيفي ٠٢٣٠٢٢ \_ ٠٠٧٨، بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٣٧م، ص ١٢.
- (٦) الأهرام: العدد ٣٥٤٢٨، صدر بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٨٣م، ص ٩.
- (٧) الأهرام: العدد ٣٥٦٦٩، صدر بتاريخ ٩ أغسطس ١٩٨٤م، ص ٨.
- (٨) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، ص ٤.
- (٩) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الخارجية، ملف ١٢ / ٤ / ١٣٠، مذكرة بشأن التبادل التجاري بين النرويج والقطر المصري، الكود الأرشيفي ٠٢٣٠٢٢ \_ ٠٠٧٨، بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٣٧م، وثيقة سبق ذكرها، ص ١٢.
- (١٠) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الخارجية، ملف ١٣٠ / ٤ / ١٢، مذكرة بشأن العلاقات التجارية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٢٣٠٢٣ \_ ٠٠٧٨، بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩٤٧م، ص ٢٦.
- (١١) حسن محمد جوهر وصالح زكي: النرويج، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م، ص ٧٠.



- (١٢) محمد الجابري: موسوعة دول العالم حقائق وأرقام، ط١، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢٣٧.
- (١٣) محمد حسين الجبوري وآخرون: التجربة النفطية في النرويج وإمكانية تطبيقاتها في العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، مج ٣، ع ١٠، العراق، ص ١٣٨.
- (١٤) محمد بن ناصر العبودي: إلي شمال الشمال بلاد النرويج وفنلندا، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٤م، ص ٤١.
- (١٥) العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية والنرويج، مركز معلومات غرفة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٠م، ص ٢.
- (١٦) حسام الدين جاد الرب: جغرافية أوروبا الجديدة دراسة إقليمية، مطبعة الغد، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٢٨٠.
- (١٧) آمنة محمد علي: مقومات نجاح النظام السياسي النرويجي، عدد ٤٥، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، د.ت، ص ١١٣.
- (١٨) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الخارجية، ملف ١٣٠ / ٤ / ١٢، مذكرة بشأن العلاقات التجارية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٢٣٠٢٣ \_ ٠٠٧٨، بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩٤٧م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٢٦.
- (١٩) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٢.
- (٢٠) محمد رياض: العالم القطبي ونورديا دراسة جغرافية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٢٠٠.
- (٢١) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٧٦م، ص ٦٧.
- (٢٢) الأخبار: صدر بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٨٤م، ص ١٣.
- (٢٣) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٣.

(٢٤) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة بشأن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ٢٨ يونية ١٩٧٥م، ص ١٣.

(٢٥) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٥.

(٢٦) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الخارجية، ملف ١٣٠ / ٤ / ١٢، مذكرة بشأن المبادلات التجارية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٢٣٠٢٣ \_ ٠٠٧٨، بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٤٨م، ص ٣٨.

(٢٧) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٦.

(٢٨) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الخارجية، ملف ١٢ / ٤ / ١٣٠، مذكرة بشأن التبادل التجاري بين النرويج والقطر المصري، الكود الأرشيفي ٠٢٣٠٢٢ \_ ٠٠٧٨، بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٣٧م، وثيقة سبق ذكرها، ص ١٦.

(٢٩) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٧.

(٣٠) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ١٢ يناير ١٩٧٤م، ص ٥٢.

(٣١) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة بشأن مقابلة السيد سفير مصر في أوصلو مع وكيل وزارة الخارجية النرويجية، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٧٦م، ص ٢١.

(٣٢) الأهرام: صدر بتاريخ ١٥ مايو ١٩٧٧م، ص ١٠.

(٣٣) الأهرام: العدد ٣٢٠٣٠، صدر بتاريخ ٢١ أغسطس ١٩٧٤م، ص ٤.

(٣٤) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة بشأن نتائج زيارة الوفد النرويجي لمصر في الفترة من ١٣ إلى ١٧ مارس ١٩٧٥م، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ - ٠٠٧٩، بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٧٥م.

(٣٥) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ٤ مايو ١٩٧٥م، ص ٥٩.

(٣٦) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، محضر مقابلة بين السيد الأستاذ وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد سفير النرويج بالقاهرة، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ - ٠٠٧٩، بتاريخ ٤ مايو ١٩٧٥م.

(٣٧) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، محضر مقابلة بين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية " زكريا محمد توفيق عبد الفتاح " مع المستر " " Magnussen وزير التجارة النرويجي، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ - ٠٠٧٩، بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٧٥م.

(٣٨) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة للعرض علي السيد رئيس الوزراء بشأن مقابلة الوفد النرويجي يوم ٤ نوفمبر ١٩٧٥م، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ - ٠٠٧٩، بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٧٥م .

(٣٩) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ١٩ يناير ١٩٧٦م، ص ٦٢.

(٤٠) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٧٦م، ص ٧٠.

(٤١) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ١٠ يناير ١٩٧٧م، ص ٧٤.

(٤٢) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة بشأن زيارة نائب وزير التجارة النرويجي إلي القاهرة، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ - ٠٠٧٩، بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٧٧م، ص ٢٧.

(٤٣) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٧٨م، ص ٩١.

(٤٤) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ٩ مايو ١٩٧٩م، ص ١٠٠.

(٤٥) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ١٥ مايو ١٩٨٠م، ص ١٠٥.

(٤٦) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٨٣م، ص ٩.

(٤٧) الأهرام: صدر بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٧٥م، ص ٤.

(٤٨) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٤.

(٤٩) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة بشأن موافقة حكومة النرويج وبنك دين نورشك النرويجي علي التعاون الاقتصادي مع مصر، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٧٧م، ص ٢٣.

(٥٠) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة بشأن رأي السيد سفير مصر في أوسلو عن استثمار الفرص المتاحة للتعاون الإقتصادي مع النرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٧٦م، ص ٢٠.

(٥١) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة بشأن مقابلة سفير مصر في أوسلو مع وكيل وزارة الخارجية النرويجية بخصوص تعميق التعاون الاقتصادي بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٧٦م، ص ١٨.

(٥٢) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٧٦م، ص ٦٨.

(٥٣) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٧٧م، ص ٨٠.

(٥٤) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ١٣ مايو ١٩٨٠م، ص ١٠٣.

(٥٥) الأهرام: العدد ٢٥٣٩٤، صدر بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٨٣م، ص ١١.

(٥٦) الأهرام: فيلم رقم ١٦٠٦، صدر بتاريخ ٢٨ أبريل ١٩٧٧م، ص ٧٧.

(٥٧) دار الوثائق القومية: أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف ١ - ١٥ / ١٦، مذكرة عن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والنرويج، الكود الأرشيفي ٠٠١٨٠٢ \_ ٠٠٧٩، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٨م، وثيقة سبق ذكرها، ص ٣.

(٥٨) الأهرام: صدر بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٧٩م، ص ١٠.